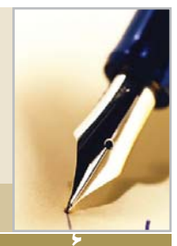

مسافات

ريهام زامكه

ثقب أسود في فضائنا التنموي

ثمة فجوة في ثقافتنا الاجتماعية ينبغي أن نعالجها إذا كنا بالفعل حريصين على تحقيق طموحاتنا النهضوية التي باتت الآن أقرب إلى الواقع بعد أن توفرت لها عناصر التحقيق المادية،والأمر يتعلق هنا بأهم عنصر في أي مشروع نهضوي كبير،وهو الجانب التربوي التعليمي في المسألة.إذ تلاحظ بأن التركيز في عملياتنا التربوية والتعليمية ينحصر بشكل كلي على عمليات التحصيل الأكاديمي عن طريق التلقين والحفظ والتسميع من ثم ، متجاهلين قاعدة تربوية وتعليمية أهم من ذلك ، وهي ضرورة التفاعل بين قطبي العملية المعرفية والتي تشترط الترابط الضروري بين المعلومة واستخدامها ، أو الاستفادة العملية منها.

والواقع أن تلقين وحفظ المعلومة يعتبر أسهل من توظيف المعرفة في واقع الحياة اليومية ، لأن توظيف المعرفة يحتاج إلى تدريب وممارسة مستمرة وهذا ما يمكن أن نسميه اختصارا (بالخبرة) ،فالخبرة لا تكتسب إلا بالممارسة الفعلية المستمرة ، والتي من جانبها تعمل على تطوير مهارات الفرد العملية من ناحية ، وتثري خبرته الحياتية من ناحية أخرى ، إلا أن أهم مخرجات الخبرة إنما يتمثل في تراكمها ، لأن تراكم الخبرة يخلق حلولا إبداعية جديدة لإشكالات الواقع المستعصية .

حسنا أرى إنه يمكننا أن ننتقل بهذه القضية إلى المستوى الأسري ، اذ نلاحظ بأن احتفاء واهتمام الأسرة ينحصر في جانبها الأقوى على ما يتحصله الأبناء والبنات من درجات في التحصيل الأكاديمي ، بينما يهملون تماما ما يتحصله أو يتقنه هؤلاء من خبرات عملية ، فهل لاحظنا بأننا وعند أبسط عطل يصيب السيارة أو أحد أجهزة المنزل الكهربائي نسارع إلى استدعاء من يقوم بإصلاحه رغم أنه قد لا يحتاج إلى أي مؤهلات خاصة لإصلاحه ، بل ونميل إلى استخدام من يروي حديقة المنزل وأشجاره رغم أن هذه العملية قد تضاف الى هواياتنا المحببة ؟ !

إننا نتحدث كثيرا عن طموحاتنا النهضوية والتنمية ، الا أن التنمية في واقع الأمر لا يمكن أن تتحقق دون خبرات حياتية عملية ، وان هذه الخبرة متوفرة وربما لا تحتاج إلى ميزانيات ضخمة ، وكل ما تحتاجه لا يتجاوز عملية ترسيخ لقيمة العمل وأهمية الخبرة ،ولعل هذه تكون بمثابة دعوة للجهات المعنية بهذه القضية لتبني مشروع توعوي جاد يشتغل في هذا الإطار. وضرورة وضوح الهدف من العمل الذي يقوم به المتعلم أمر أساسي في أن يراعى أن يكون الهدف فعالا وتنمويا ،وهذا يترجم لنا أهمية استخدام الخبرات ودورها في تنمية قدرات الفرد والمجتمع. وهذه الخبرات والتنمية للأفراد ترفع مستوى الثقافة والعطاء العملي في المجتمع وترقي الإنسانب حيث لا يكون مجرد (حافظ) يفرغ كامل المقررات الدراسية على الورق من أجل الحصول على درجات (فقط) !

لابد من زج الشباب والجيل الصاعد لعمليات تدريب وتأهيل حقيقية تجعل منهم قوة منافسة في السوق وتفرض وجودهم بمهاراتهم لا (بشهاداتهم) التي تجعل من عملية استخدام قدراتهم بشكل صوري فقط !

هذا الأمر سوف يصحح خللا على المدى الطويل وسنشهد نجاحات مشهودة على المستوى العملي وعلى مستوى التنمية البشرية باعتبارها أساس التقدم الاقتصادي والاجتماعي ، وهذا أمر سوف تظهر حقيقته (أفعالا لا أقوال) موثقة بأرقام ومؤشرات ودلائل ملموسة لهذه التنمية محليا وعربيا ودوليا.

rzamka@
Rehamzamkah@yahoo.com

الحي التراثي يستضيف مهرجان طيبة

المدينة المنورة – محمد قاسم

انطلقت يوم أمس فعاليات مهرجان طيبة٣٧وسط حضور كبير من الزوار، الذي ترعاه "البلاد" إعلامياً ويستمر لمدة خمسة عشر يوماً بالحي التراثي بحديقة الملك فهد بالمدينة المنورة، والتي تنفذها أمانة منطقة المدينة .ويسعى المهرجان لاحياء التراث الوطني وتقديمه للأجيال الجديدة، ودعم القدرات التسويقية للأسر المنتجة بما يعزز من إسهاماتها في مسيرة التنمية الاجتماعية والوطنية بمشاركة أسر منتجة تقدم الصناعات اليدوية والمشغولات والملابس التراثية وغيرها، إضافة إلى العديد من الفعاليات التثقيفية والترفيهية التي تناسب جميع أفراد الأسرة .ويقام على مسرح المهرجان العديد من الفقرات والمسابقات تقدمها فرق ترفيهية متخصصة بمشاركة شخصيات كرتونية وعروض بهلوانية ومشاهد مسرحية، وتقدم فرق متخصصة بعض المشاهد والألعاب الشعبية القديمة وأهازيج وأناشيد تضفي على المهرجان أجواء شعبية.

قول الحق

عبدالله فراج الشريف

الأسعار التي ترتفع ولا تنخفض

المعلوم ان اسعار السلع تتحدد عند التقاء الكميات المعروضة منها في السوق والطلب عليها وكان الاقتصاديون يسمون هذا السِعر الذي يتحدد بالثمن العادل، ولكن هذا القانون قد لا يصبح فاعلاً اذا غابت المنافسة الكاملة، واذا استطاع المحتكرون السيطرة على السوق حددوا الاثمان التي يريدون فرضها، ونحن الآن في عالم تسيطر عليه احتكارات عالمية، فترتفع الاسعار وقل ان تعود الى الانخفاض الا في دول تراقب اسواقها ولا تسمح للمحتكرين ان يسيطروا عليها، ونحن هنا لا اقول ان لدينا احتكارات كبرى تفرض ما تريد من الاسعار، الا اننا جميعا يلاحظ ان اسعار سلعنا في ارتفاع مستمر ، ومهما انخفضت اسعارها في الخارج فكلها عندنا مستوردة، فهي في الداخل تبقى على ما هي عليه، حتى إذا سنحت الفرصة فارتفع السعر في الخارج ارتفع عندنا اكثر، فمثلاً في صحفنا هذه الايام اخبار عن انخفاض اسعار الارز في الخارج، ونحن دولة مستوردة له، قد انخفضت بما يعادل ٤٠٪ ولكنه في بلادنا ظل محتفظاً باسعاره القديمة، وانا على يقين انه لو عاود الارتفاع بقدر معين في الخارج سيرتفع بضعفه عندنا، فقد مضت عشرات السنين وهذه حالنا إلا ما ندر، وضبط الاسواق اصبح في عصرنا الحالي امراً ضروريا، فدخول الناس فيه مع ما يعتري اقتصاديات العالم في تضخم يرفع الاسعار باستمرار وتنخفض الدخول باستمرار فتصبح لا تكفي الضروريات، خاصة وان التضخم اصبح في كثير من اقطار العالم تضخما جامحا يأتي في شكل موجات غلاء متلاحقة، حتى يصبح الغالبية من السكان لا يستطيعون بدخولهم تأمين حاجاتهم الضرورية، ولابد لوزارة التجارة في أن تنهض بمسؤولياتها في هذا الجانب وان توجد من الآليات ما يكبح جماح ارتفاع الاسعار المستمر مع ثبات الدخول مدداً طويلة، ولابد من محاسبة التجار المحاسبة التي تردعهم عن ان تثبت اسعار السلع عندهم وان انخفضت عالميا، فاذا انخفضت عالميا، فلابد ان تنخفض في ديارنا، اما ان يستمر الوضع على ما هو عليه، فان ذلك قد يقودنا الى وضع خطر، والمواطن في حاجة الى من يحنو عليه في الاوقات الصعبة حتى يتمكن من العيش بكرامة، ولا اظن الوزارة الا فاعلة فمهمتها الإساسية ولاشك خدمة هذا المواطن ورفع الضيم عنه ما دام ذلك ممكنا، ولو راجعت بياناتها عن الارتفاع الملاحظ في الاسعار لاكتشفت ما نقول بسهولة، وارى ان تحديد هامش ربح للتجار قد يساعد على منح هذا الارتفاع المستمر في الاسعار دون قيد ولا ضابط، واذا مرت بالعالم موجات غلاء فلابد من اعانة المواطنين ولو مؤقتا لتجاوزها، فضيق العيش من اهم الاسباب التي تؤدي الى اضطراب الحياة وقد منّ الله علينا عبر تاريخ هذه الدولة المباركة بسعة في العيش لابد وان نستبقيها مستمرة خدمة لهذا الوطن الذي يتطلع اليه الناس على انه اكثر اوطان المسلمين استقرارا وهو باذن الله سيبقى كذلك ما دمنا جميعا فيه نتناصح ونقول كلمة المعروف في غير وجل، وهو الامر الذي جعل وطننا الوطن الذي يسعى الجميع للعمل فيه، فلنعن مواطنه على تحمل تكاليف العيش فيه فهو الذي يستحق هذا، واهله يستحقون الرعاية والعناية ليبقى صرحا لهذه الامة المسلمة تلجأ اليه حينما تمسها الحاجة، اللهم فارعى وطننا وحفه بالخير انك السميع العليم القادر على ذلك.

ص. ب ٣٥٤٨٥ جدة ٢١٤٨٨ فاكس ٦٤٠٧٠٤٣
alshareer_a2005@yahoo.com

مناطقنا الجميلة

٦١٩ متطوعا في (أفلام السعودية)

الدمام– حمود الزهراني

أغلق باب التطوع في مهرجان أفلام السعودية في دورته الثالثة، وتنظمه جمعية الثقافة والفنون في الدمام، التسجيل في التطوع، سعيا للظهور بحلة فريدة في تنظيم المهرجان، الذي سيوافق الخميس ٢٤ مارس ٢٠١٦ ولمدة خمسة أيام، في مقر الجمعية.

العدد أقفل على (٦١٩) من الجنسين في مجالات التطوع" الإدارة والتنظيم ، الإعلام، التحرير والترجمة، تقنية المعلومات، العلاقات العامة، التسويق" ، كان للمتطوعات النسبة الأعلى حيث بلغ عددهن ٣٢٩ متطوعة، مقابل ٢٩٠ متطوعا، من عدة مناطق "الرياض، الأحساء، المنطقة الشرقية بجميع مدنها" ، للمشاركة في إنجاح المهرجان والوقوف جنبا إلى جنب مع طاقم التنظيم في تجربة مميزة ستتيح لهم الحصول على خبرة عملية أكثر بالإضافة إلى لقاء العديد من المبدعين والمثقفين

ويسعى المهرجان كأحد برامج المبادرة الوطنية لتطوير صناعة الأفلام السعودية ليكون محركا لصناعة الأفلام ومعززا للحراك الثقافي في المملكة، وتوفير الفرص للمواهب السعودية من الشباب والشابات المهتمين في صناعة الأفلام، والإحتفاء بأفضل الأفلام، وخلق بيئة لتبادل الأفكار بين المبدعين في صناعة الأفلام. المهرجان يأتي ضمن خطة على مدار العام تعطي أصحاب المواهب في صناعة الأفلام العديد من الفرص الكثيرة للتعلم مباشرة من أجود الممارسين المحليين والعالميين في هذا المجال، كما يوفر لهم البنية التحتية لعرض أفلامهم والتواصل مع الجمهور .

من المحبرة

علي محمد الحسون

الحوار مطلب ولكن بشفافية

كثر الكلام في الأونة الاخيرة عن ضرورة واهمية الحوار مع "الآخر" حتى اصبح لا تخلو منه وسيلة اعلامية مسموعة او مقروءة او مشاهدة.. وبالتأكيد فالحوار حتمية حضارية بل قد يكون واجباً احياناً.. "وجادلهم بالتي هي احسن" ، تعالوا الى كلمة سواء.." النصوص في هذا الاتجاه بليغة وواضحة.. وجلية.. تحث عليه وتأمر به.. والذي اعتقده ليس هناك عاقل يرفض الحوار مع الآخر مهما كان هذا "الآخر" مشتطاً في رأيه او في موقفه او مغالياً فيه.. هذا امر لاشك في صوابيته.. لكن اعتقد ان هذه الدعوة للحوار مع الآخر تبدو لي ناقصة ان لم اقل "عرجاء" إذ كيف ندخل في حوار مع هذا "الآخر" قبل ان نوجد حواراً مع "النفس" مع "الذات" كيف تحاور من يكن على الشاطئ الآخر، وانت لا تستطيع ان تحاور من يقف معك على ذات "الشاطئ" تلسعكما سخونة رماله وتلصق ثيابكما شدة "رطوبته"؟

كيف تقيم "حواراً" مقنعاً "مع خارجك" وانت فاقد لاهم مقومات النجاح لحوار مع داخلك.. مع همومك.. مع ذاتك؟ كيف تجري حواراً مع الآخر الذي تلتقي معه في "الإنسانية" وانت "تصنف" ذاتك.. في اكثر من تصنيف.. وتصم اذانك عن كل ما هو حق.. وما هو مطلوب بالضرورة، ان الحوار لابد لكي يستقيم مع خارجك ان يكون متسقاً مع داخلك.. عندها سوف تحقق ما تصبو اليه.

اما ان تقفز فوق كل الحواجز التي تفصلك مع داخلك فيه مجازفة خطرة جداً.

فالحوار لابد ان يبنى على صدقية للوصول الى نهاية سعيدة ومطلوبة وعليك ان تفهم من تحاور وتعطيه أحقية ان يقول لك ما يؤمن به بشفافية مطلوبة.. ان بداية الحياة السليمة هو الحوار السليم.

alaqiq_123@hotmail.com

هاشم وإجازة الربيع

هاشم

جدة – البلاد

الدكتور هاشم عبده هاشم يغادرنا إلى أمريكا لقضاء بعض الوقت هناك.

هاشم مستغلا بذلك إجازة الربيع التي فضل أن يعيشها في ذلك المناخ البارد هناك.

١٣٠٠ طالب و طالبة في أولى زيارات (مستقبلي)

الدمام–حمودالزهراني

أنهى (مستقبلي) التابع لخيرية القطيف زيارة ١٢ مدرسة للبنين والبنات بالمرحلة الثانوية ، بعدد مستفيدين بلغ ١٣٠٠ طالب و طالبة.

الزيارات المدرسية والتي تنظمها لجنة العلاقات العامة قُدمت فيها ورشة عمل تعريفية عن الهدف الذكي وعناصره وكيفية بنائه، بالإضافة إلى التخطيط المتقن لاختيار التخصص وذلك عن طريق عرض معايير وعناصر تساعد على كيفية الاختيار ، و اختتمت الورشة بمناقشة كيفية تنفيذ الهدف الذكي بطريقة إبداعية.

و بين عضو اللجنة علي الجشي أن ورشة العمل نالت تفاعلا كبيرا من الطلاب، كما لاقت استحسان مدرسي ومرشدي المدارس.

فيما أكدت دعاء الضامن أن زيارات المدارس هي طريقة فعالة ومبتكرة من (مستقبلي) لتحفيز الطالبات وتثقيفهن وتعريفهن بأهمية التخطيط للمستقبل، كما تعرّف الزيارات بباقي الفعاليات التي ينضمها (مستقبلي) في موسمه العاشر.

يذكر أن الزيارات المدرسية ستستأنف بعد عودة الطلاب من إجازة منتصف الفصل وستضم مدارس بمختلف المناطق بمحافظة القطيف وقطاع صفوى وسيهات.

(القاهرة والناس) تطيح بـ (نفسنة) انتصار

القاهرة – البالد

أثارت عدد من التقارير الصحفية أخباراً تفيد باستغناء قناة "القاهرة والناس" عن الفنانة انتصار في تقديم برنامج "نفسنة" ، بسبب جملة قالتها في حق زملائها في البرنامج وليس كما أشيع في وقت سابق أن سبب ابتعادها عن البرنامج هو مطالبتها بزيادة أجرها الأمر الذي رفضته إدارة القناة.وكانت انتصار قد قالت في إحدى الحلقات لزملائها في تقديم البرنامج وهما هيدي كرم وشيماء سيف: " أنا النجمة هنا محدش يفكر يتكلم غير لما أنا اللي اقول وابتدي" ، الأمر الذي لم يتقبله فريق العمل معتبرين أنه نوعاً من التعالي المتعمد.

وعن عدم حضور انتصار حلقات البرنامج، برر فريق العمل تلك المسألة بأنها مشغولة في تصوير أعمال فنية، بخلاف مشاركتها في عرض مسرحي "حوش بديعة" .

(مشاعر وطنية) بأدبي أملج

أملج – سعد الشهراني

نظمت اللجنة الثقافية بمحافظة أملج التابعة لنادي تبوك الأدبي مساء أمس الأول أمسية شعرية بعنوان "مشاعر وطنية" ، بحضور محافظ أملج زياد بن عبدالمحسن البازعي وعميد الكلية الجامعية بالمحافظة الدكتور علي القرني وعدد من الأدباء والشعراء والإعلاميين والمهتمين بالشأن الأدبي والثقافي .

وتضمنت الأمسية التي أقيمت بإسكان الملك عبدالله لوالديه بالمحافظة وأدارها رئيس اللجنة الثقافية بأملج محمد حامد السناني ، العديد من القصائد الوطنية المتنوعة ، إضافة إلى القصائد التي قدمها ضيف الأمسية الأديب الشاعر الدكتور يوسف العارف التي نالت استحسان الحضور .